لانه اول اخره ولو علق باخر اوله طلقت باخر اليوم الاول منه
لانه اخر اوله ولو علق بانتصاف الشهر طلقت بغروب شمس
الخامس عشر وان نقص الشهر لان المفهوم من ذلك
ولو علق بنصف نصف الاول طلقت بطلوع فجر
الثامن لان نصف نصفه سبع ليال ونصفه سبقه
ايام ونصف والليل سابق النهار فيقابل بنصف ليلة
بنصف يوم ويجعل ثمان ليال وسبعة ايام نصفا
ولو علق بما بين الليل والنهار طلقت بالغروب ان علق
نهارا وبالفجر ان علق ليلا اذ كل منهما عبارة عن مجموع
جزء من الليل وجزء من النهار اذ لا فاصل بين الزمانين
وقوله والشرط مجرور عطفا على الصفة قال في المطلب
وقد استونس لتعليق الطلاق بالشرط بقوله صلى الله
عليه وسلم المومنون عند شروطهم انتهى واداوات
التعليق بالشرط والصفات ان وهي ام الباب نحو ان
دخلت الدار فانت طالق ومن بفتح الميم كمن دخلت من
نساي الدار فهي طالق واذا ومتى وبتي ما بزيادة
ما وكلما دخلت الدار واحد من نساي فهي طالق واي
كاي وقت دخلت الدار فانت طالق ومن الادوات
اذ ما على راي الامام سيبويه وكيفما وهي بمعنى ما
وما الشرطية واذ ما واما كلمة واياان وهي كمتى في
تعميم الازمان واين وحيثما لتعميم الامكنة وكيف وكيفما

للتعليق

للتعليق على الاحوال وفي فتاوي الامام الغزالي ان
التعليق يكون في بلاد عم العرف فيها كقول اهل بغداد
انت طالق لا دخلت الدار ويكون التعليق بلو ايضا
كانت طالقة لو دخلت الدار كما قاله الماوردي وهذه
الادوات لا تقتضي بالوضع فورا في المعلق عليه ولا
تراخيا ان علق بمثبت كالدخول في غير خلع اما فيه
فانها تفيد الفورية في بعض صيغه كان واذا كان
ضمنت واذا ضمنت لي الفا فانت طالق وكذا تفيد
الفور في التعلق في المشيئة نحو انت طالق ان واذا شئت
لانه تمليك على الصحيح بخلاف متى شئت ولا تقتضي
هذه الادوات تكرارا في المعلق عليه بل اذا اوجد مرة
واحدة في غير نسيان ولا اكراه انحلت اليمين ولا يوثر
وجودها ثانيا الا في كلما فانه التعليق بها يفيد التكرار
فلو قال من له عبد او تحته اربع نسوة ان طلقت واحدة
يفيد حرا وتنتين فعبدان او ثلاثا فثلاثا او اربعة
فاربعة وطلقت اربعا معا او مرتبا عتق عشره واحد بطلاق
الاولي واثنان بطلاق الثانية وثلاث بطلاق الثالثة واربعة
بطلاق الرابعة فمجموع ذلك عشرة ولو علق بكلما فخمسة
عشر لانها تقتضي التكرار كما مر لان فيها اربعة احاد واثنين
مرتين وثلاثة واربعة فيعتق واحدة بطلاق الاولي وثلاثة
بطلاق الثانية لانه صدق عليه طلاق واحدة وطلاق ثنتين

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)